تهما من الاعراب لحكمة سوى دفع الايهام لم يرد
بالكلام مجموع المسند اليه والمسند فقط بل مع
جميع ما يتعلق بهما من المفضلات والتوابع
والمراد باتصال الكلامين ان يكون الثاني
بيانا للاول او تاكيدا او بدلا كما تشير اليه في
قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون فقوله سبحانه جملة لانه مصدر
بتقدير الفعل وقعت في اثنا الكلام لان
قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله
لله البنات والداعي الى ان الثاني بيان
قد احوجت سمعي الى ترجماني

فقولنا بالفتها اعتراض في اثنا الكلام لقصد
الدعاء والواو في مثله تسمى اعتراضية
ليست بعاطفة ولا حالية والتنبيه في قوله
واعلم فعلم المرء ينفعه هذا اعتراض بين
العلم ومفعوله وهو ان سوف ياتي كلما
قدر ان هي المخففة من الثقيلة وضمير
الشان محذوف يعني ان الحدود والآيات البينة
وان وقع فيه تاخير ما في هذه تسلية وتسهيل
للامر ببيان التنجيم لانه انما يكون عند وقوع
ايهام خلاف المقصود وببيان الايغال
لانه لا يكون الا في آخر الكلام لكنه يشمل

Copyright © King Saud University